

شرح معلقة امرئ القيس | الحلقة ٤ | منصة لسانٌ مُّبِينٌ اللغوية

الإلكترونية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله. في الحلقة الرابعة من هذه الحلقات التي أشرح فيها معلقة امرئ القيس. كنت قد انتهيت في الحلقة السابقة من شرح البيتين الاوليين كيف نبكي من ذكرى حبيب ومنزل - [00:00:00](#)

بسقط اللوا بين الدخول فحوملي فتووضح فالمرأة لم يعفر اسمها لما نسجتها من جنوب وشمال. وبقي ان انبه الى ان في قوله بسقوط اللوا بين الدخول اوملي فتووضح فالمكراه اشاره الى قوة تعلقه بهذا المكان فهو يعرفه حق المعرفة - [00:00:40](#)

ولذلك عد المواقع المحيطة به على سبيل الترتيب. فسقط اللوا يحيط به اماكن هي الدخول وبعد الدخول حومل وبعد حومل توضح وبعد توضح المكراه وقوله ذكرى هي الكلمة المفتاح لهذه المعلقة. وفيها الفكرة الجامدة لجميع ابياتها - [00:01:08](#)

فهذه المعلقة هي جريدة ذكريات امرئ القيس. وقد زاد القرشي بعد هذين البيتين هو قوله رخاء تسح الريح في جنباتها كساها الصبا سحق الماء المذيل رخاء الريح الرخاء هي اللينة التي ليست بالشديدة العاصفة ولا بالضعف الهينة - [00:01:37](#)

ولذلك وصف الله تعالى الريح التي سخرها لنبيه سليمان عليه السلام بانها رخاء قال تعالى فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث اصاب وروي هذا البيت خلاء مكان رخاء. والارض الخلاء - [00:02:07](#)

هي الارض الخالية من السكن تسح الريح اي تتبع هبوبها في هذا المكان في جنباتها جنباتها جمع جنبة وجنبة الشيء وجنبه وجنبه شقه وناحيته رخاء تسح الريح في جنباتها كساها الصبا سحق المائي المذيل. وروي رخاء تسح الريح فيها كأنما - [00:02:31](#)

كساها الصبا سحق المائي المذيل. وروي خلاء تسح الريح في جنباتها. كساها الصبا سحق الماء المذيل. وروي خلاء تسح الريح فيها كأنما كستها الصبا سحق الماء المذيل كساها من قولهن كسوت فلانا اكسوه كسوة. اذا البسته ثوبا فالكسوة والكسوة - [00:03:05](#)

اللباس وجمعها الكسي. الصبا ريح معروفة مهبهما من جهة الشرق. اذا استوى الليل والنهار سحق الماء المذيل. الماء جمع ملأة وهي الملحة التي تلبس فوق جميع الثياب فتفطئها. وتكون سابقة واسعة. ولذلك سمى - [00:03:39](#)

القمash الذي يغطي به السرير فيكون هو الاعلى ملأة السرير. هذا هو الماء المذيل واما السحق في قوله كساها الصبا سحق الماء المذيل فهو الثوب الخلق البالي. يقول يا صاحبي قفا بسقوط اللواء. الواقع بين الدخول فحوملة فتووضح فالمكراه. في تلك الديار التي لم - [00:04:06](#)

يعفر اسمها لاختلاف مهاب الرياح عليها قفا فيها لنبكي بها لأن لي فيها ذكرى حبيب وذكرى منزل. منزل يتتابع هبوب رياح اللينة فيه وهو خلاء. فتكسوه الصبا بهبوبها فيه ثوبا بالريا. سابقا - [00:04:36](#)

له ذيول تغطيه شبه التراب الذي سفته ريح الصبا فغطت به اثار الديار بالثوب الخلق البالي في لونه المغير وتهالكه وضعف ستره لما تحته. فهذه الرمال لا تكسو الاثار فتفطئها بل تغطي شيئا وتكشف شيئا كالثوب البالي يستر بعض الجسد - [00:05:01](#)

ويكشف بعده وقد روي كساها الصبا وروي كستها الصبا كما ذكرت قبل قليل فكستها الصبا على الاصل في الريح لأنها مؤنث وكساها الصبا اي كساها هبوب الصبا ومن اهل اللغة من قال ان الريح تذكر وتؤنث - [00:05:31](#)

ترى بعر الارقام في عرصاتها وقیعانها كانه حب فلفل. هذا البيت لم يرد في نسخ الطوسي والسكنري والنحاس من دیوان بئر قيس واثبته غيرهم. ومع ثبوته في رواية الاصمعي التي نقلها الاعلم الشنتمري - [00:05:55](#)

قال الانباري روى هذا البيت ابو عبيدة وقال الاصمعي هو من حول لا يعرف والاعراب يروونه فيها فقد يكون الاصمعي اتبته فيها. لأن
الاعراب اتبته وففي هذا البيت روایات فقد روي ترى بعر الارام في عرصاتها - 00:06:19

وقيعانها كأنه حب فلفل. وروي ترى بعر الصيران في عرصاتها. وقيعانها فكانه حب فلفل وروي ترا بعر الصيران في عرصاتها وقيعانها
كأنه حب عنصري وروي ترى بعر في عرصاتها وحافاتها كأنه حب فلفل - 00:06:44

الارعام والارام جمع رئم وريم وهي الظباء البيض والصيران جمع صور وهو القطبيع من البقر الوحشية والبقر الوحشية هي ظباء المها
فالمله كلها من فصيلة البقريات في عرصاتها العرصات جمع عرصة. والعرصه هي الساحة الواسعة التي ليس فيها بناء - 00:07:14

تداري ساحتها وتجمع على عرصات وعلى عراض. وسميت ساحة الدار عرصة لأن الصبيان حريلصون فيها ان يلعبون ويمرحون
وقيعانها او قيغان جمع قاع وهو الموضع المنخفض الذي يستنقع فيه الماء - 00:07:45

وفي الرواية الاخرى وحافاتها مكان وقيعانها الحافات جمع حافة. والحافة والحيفة والحوف الجانب والناحية. ومنه حافة وادي
وحافة اللسان اي جنباه كانه حب فلفل الفلفل النبات الحار المعروف له حب كروي صغير اسود والناس ينطلقونه بالكسر. فيقولون
فلفل وهو نطق - 00:08:09

ذكره اهل اللغة في المعاجم بعضهم اجازة وبعضهم منعه ونسبة الى العامة وفي الرواية الاخرى كأنه حب عن صل. العنصر والعنصل.
نبات بري مر. بعض انواعه دي سامة يسمى البصل البري له اصول مكونة تحت الارض كاصول البصل وله ورق فوق - 00:08:45
الارض كورق الكراث وزهره اصفر يقول في وصف ديار محبوته في سقط اللواء لقد اصبحت عراسا وقيغان ترى بعر الحيوانات
الوحشية من الارام والظباء والمهافي عرصاتها كانوا هم حب فلفل او - 00:09:13

احب عنصر وفي التقاطه هذه الصورة معنى بعيد لأن وجود بعر المتواحشات في هذه الديار دليل على مضي زمن طويل منذ ان خلت
من اهلها لأن الظباء والارامل اه جوابل لا تأنس المكان الا بعد زمن مديد من خلوه - 00:09:36
واقف عند هذا الحد واكمم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة والى ذلك الحين استودعكم الله واسأله تعالى لكم التوفيق
والسداد - 00:10:03